حوار مع المتفوق زكرياء عجال المتحصل على معدل 18.53في بكالوريا 2015

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل ...تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

هذه المرة كان الحوار مع زكرياء عجال من ثانوية بومدين محمد بحاسي ماماش المتحصل على معدل 18.53 أعلى معدل على مستوى ولاية مستغانم في بكالوريا 2015 ٠



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

كشف نقاط

00027

رقم التسجيل: 37043340

بكالوريا دورة : جوان 2015
شعبة : العلوم التجريبية

بناء على محضر لجنة المداولات، فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة) : عجال زكرياء
المزداد (ة) في 26-04-1996 ...ب:حاسي ماماش ...ولاية:مستغانم
المؤسسة: ثا/ بومدين محمد -حاسي ماماش ...رمز:7364 ...ولاية:مستغانم
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	19.00	6	114.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	19.00	5	095.00
اللغة العربية وادابها	18.00	3	054.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.50	2	033.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	19.50	2	039.00
الفلسفة	16.00	2	032.00
التاريخ والجغرافيا	18.00	2	036.00
اللغة الأمازيغية	----	2	----
العلوم الإسلامية	18.00	2	036.00
التربية البدنية والرياضية	19.50	1	19.50
المجموع العـــام		30	556.00

المعدل العـــام /20	18.53

حرر بـ: الجزائـــر في: 2015/07/08
مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

تاريخ إجراء الحوار: 30 جويلية 2015

في البداية نود أن نهنئك على هذه النتيجة الرائعة و يشرفنا هذا الحوار معك الذي يعد إضافة للموقع و إفادة لزواره

بسم الله و الصلاة و السلام على اشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد : بارك الله فيك أخي شمس الدين على هذه الاستضافة و شرف لي أن احل ضيفا على الموقع الأول للدراسة في الجزائر الذي أتمنى له كل النجاح والتوفيق في أن يكون منارة تنير درب طالب العلم الجزائري ٠

حدثنا عن فرحة استقبال نتيجة البكالوريا و كيف كانت فترة ما قبل النتيجة، أكنت تتوقع هذا المعدل ؟

في حقيقة الأمر كنت أتجنب التحدث عن مواضيع الامتحان بعد الانتهاء منه أو مناقشة الأجوبة مع الزملاء و هذا ما انصح به الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا فبالرغم من أنني كنت متحمسا لمعرفة نتيجتي في الامتحان إلا إنني حاولت قدر الإمكان نسيان الماضي و تجاوزه فلا اخفي عليك إنني و لحد الساعة لم اطلع على الأجوبة النموذجية لامتحان البكالوريا خصوصا وأننا كنا في شهر رمضان فهو شهر الرحمة و المغفرة فبقدر ما ينشغل المرء بهذا الشهر الكريم بقدر ما يسهل عليه انتظار النتائج أما فيما يخص الأيام القليلة قبل إعلان النتائج فانك تتخيل مشوارك الدراسي كله يمر أمام عينيك و كل الصعوبات التي واجهتك طوال السنة و كيفية تعاملك معها فتصبح تلك الذكريات أحلى شيء و تزيد من شدة التشويق و الحماس قي انتظار النتائج ٠ و في يوم الإعلان عن النتائج توجهت صباحا إلى مقهى الانترنت و فضلت الاطلاع على معدلات زملائي أولا وفي حقيقة الأمر ربما كان ذلك من كثرة القلق و تخوفي من ردة فعلي و لكن و بعد رؤية معدلي لا استطيع وصف الفرحة التي غمرتني آنذاك شعرت بان مسيرتي الدراسية طوال 13 سنة قد كللت بالنجاح و الحمد لله فخرجت مسرعا لإخبار أبي بالأمر و اتصلت هاتفيا بأمي غير أن الفرحة لم تكن مكتملة لوفاة عم والدتي رحمه الله في نفس اليوم لذا استغل هذا المنبر سائلا منكم الدعاء له بالرحمة و لأهله و أولاده بالصبر (غفر الله له و اسكنه فسيح جنانه) و بالحديث عن توقعي لهذا المعدل فاني و الحمد لله قد وضعت معدل 18 نصب عيني في بداية السنة و صممت على نيله و الحمد لله على نعمه٠

البكالوريا خط نهاية طريق طويل من الاجتهاد و بداية طريق أصعب، حدثنا عن مشوارك الدراسي

مشواري الدراسي بدأ سنة 2002 بابتدائية زقاي البشير بلدية حاسي ماماش ولاية مستغانم و اتذكر لغاية اليوم اول يوم دراسي لي بالتأكيد هي بداية مغامرة لأي طفل تبدأ بحلم الطفولة و تمضي السنوات دون ان نشعر بها و قد زاولت دراستي بذات الابتدائية إلى غاية السنة السادسة و كانت معدلاتي ممتازة و الحمد لله و تكللت هذه المرحلة بشهادة التعليم الابتدائي بمعدل 9.40 فكانت تلك أول خطوة في مجال الشهادات الدراسية٠ لم احصل على رتبة ممتازة حينها غير انه يكفيني شرفا المرتبة الأولى على مستوى البلدية و الحمد لله ٠ انتقلت بعدها لمتوسطة برجي عمر بحاسي ماماش و صممت على مواصلة النجاحات فكانت معدلاتي لا تقل عن 18 و الحمد لله و تكللت هذه المجهودات بنيلي شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.98 فتحصلت على المرتبة السادسة بولاية مستغانم لكن أساتذتي حفزوني أكثر و تمنوا لي تحقيق نتائج أحسن في شهادة البكالوريا وفي ذات السنة شاهدت تكريمات متفوقي البكالوريا من طرف رئيس الجمهورية و أعجبت بشخصية انيس سنوسي فعزمت على الوصول إلى قصر الشعب ٠ كما أنني تقدمت للتسجيل في ثانوية القبة للرياضيات غير انه لم يتم قبولي و تحسرت على ذلك لكن و الحمد لله وفقت رغم ذلك انتقلت بعدها للدراسة في ثانوية بومدين محمد بذات البلدية شعبة علوم تجريبية و قضيت في الثانوية أجمل الاوقات و احلى الذكريات رفقة كل زملائي الذين اوجه لهم تحية خالصة وقضيت الثلاث سنوات بقدير ممتاز ليتكلل النجاح الأكبر في شهادة البكالوريا بمعدل 18.53و الحمد لله فالشكر له و لوالدي و لكل المعلمين و الأساتذة و زملائي الذين امنوا بقدراتي و ساهموا في هذا النجاح ٠

هل اعتمدت في تحضيرك خلال السنة لجدول أعمال ينظم وقتك أم كانت لك طريقة أخرى في التحضير؟

في الحقيقة اعتمدت على سبورة صغيرة ووضعت عليها كافة أيام الأسبوع لذلك فهي قابلة للتغيير فحين أرى انه يجدر بي في هذا الأسبوع مراجعة مادة اكثر من غيرها أدون ذلك بالإضافة إلى تدويني لارقام التمارين التي لم يكفني الوقت لحلها و أوقات مراجعة كل مادة و كنت أدون على سبورتي مختلف الملاحظات التي توجهني و تذكرني بما علي القيام به لذا اعتبر أن طريقة السبورة طريقة ناجعة لمن اراد تجريبها٠

باعتبارك ذا توجه علمي ،كيف كانت نظرتك و طريقة تحضيرك للمواد الأدبية و ما هي المراجع التي اعتمدت عليها للحفظ؟

يمكن ان أقول بان جل اهتمامي كان منصبا على المواد العلمية أي نحو 80 %و ذلك لطول برنامج كل منها و معاملاتها العالية و ضرورة مراجعتها و حل تمارينها يوميا أما بالنسبة للمواد الادبية فاني اعتقد ان المكتسبات القبلية في اللغتين الانجليزية و الفرنسية أكثر من ضرورية و ذلك لربح الوقت فاعتمدت في هاتين المادتين على ما قدم لنا في الثانوية إضافة إلى مراجعة خفيفة في الأيام الاخيرة شانهما شان مادة اللغة العربية و بالنسبة للعلوم الاسلامية و التاريخ و الجغرافيا فاعتمدت بصفة خاصة على كراسي المدرسي الذي وجدت فيه مرادي و الحمد لله إضافة إلى اعتمادي على ملخصات محمودي عادل في التاريخ و الجغرافيا و أما مادة الفلسفة فأنني اهتممت فيها بفلسفة العلوم أي الرياضيات و علم النفس و علوم المادة الجامدة و الحية التي ركزت عليها بصفة خاصة و كانت احد مواضيع الامتحان و الحمد لله ٠

ما هي المواد التي استعنت فيها بالدروس الخصوصية و كم أفادتك؟ ما رأيك في سبب انتشارها المتزايد عاما بعد عام؟

استعنت بالدروس الخصوصية في كل من الرياضيات ٠ الفيزياء و علوم الطبيعة و الحياة و قد أفادتني كثيرا وذلك من خلال الأساتذة الذين درست عندهم و الذين يملكون اكثر من 25 سنة خبرة في ميدان التعليم و اكيد ان استاذ القسم لا يستطيع تقديم كل شيء فالدروس الخصوصية تاتي لتدعيم و ترسيخ المعلومات المقدمة في القسم إضافة إلى عديد التمارين النموذجية غير انه و رغم ذلك يبقى العمل في القسم اكثر من ضروري فأساتذتنا قدموا كل ما لديهم من اجلنا و لعل انتشار الدروس

الخصوصية راجع إلى إلى اعتقاد بعض الطلبة انها سر النجاح و لكنها تبقى مجرد تدعيم فقط فلا يجب الاعتماد عليها بصفة خاصة و إهمال العمل في القسم او المنزل ٠

كيف كنت تستثمر العطل ؟ وما رأيك في بداية التحضير منذ العطلة الصيفية ؟

شخصيا كنت استغل الأسبوع الأول من العطلة للراحة مع مراجعة خفيفة فقط اما الأسبوع الثاني فأكثر فيه من المراجعة و حل التمارين فكل تمرين يحمل فكرة معينة و ذلك في المواد العلمية أما عن بداية التحضير منذ العطلة الصيفية فاعتبره شخصيا أمرا مبالغا فيه فيجب استغلالها في الراحة و الاستجمام كي لا يمل الطالب و لا يتعب أثناء الموسم الدراسي٠

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها من كتب خارجية و مواقع الكترونية ؟

بالنسبة للعلوم الطبيعية فاعتمدت على كتاب احمد امين خليفة الذي انصح به جميع الطلبة لمعالجته عددا من التمارين الرائعة و المفيدة اما بالنسبة للفيزياء فاعتمدت على المغني في الفيزياء فهو يعالج مواضيع البكالوريا السابقة اضافة إلى تمارين مقترحة مشوقة ٠ بالنسبة للرياضيات فاعتمدت على الهباج و كذا مواضيع البكالوريا السابقة و فيما يخص التاريخ و الجغرافيا فاعتمدت على ملخصات محمودي عادل و لم اعتمد على المواقع الالكترونية لغياب شبكة الانترنت٠

هناك من الطلاب من يبذل مجهودات جبارة خلال السنة، لكن نتائج البكالوريا للأسف لا تعكس المجهود، ما تظن السبب في ذلك؟؟

اعتقد ان الجانب النفسي يلعب دورا كبيرا على الطالب الإيمان بالله تعالى أولا و قبل كل شيء ثم الايمان بقدراته فالطالب يؤدي ما عليه و الباقي على الله تعالى و كل شيء بالمكتوب

ما مدى تأثير دعم الأولياء و محيط الطالب على نتائجه و كيف كان الحال بالنسبة لك؟

أكيد للوالدين دور جد كبير و الحمد لله فوالدي لم يبخلا علي لا ماديا ولا معنويا سواء من أدوات أو مستلزمات و خاصة بالدعوات التي اعتبرها سر النجاح و الحمد لله إضافة إلى ان محيط الطالب هو الاخر يلعب دورا كبيرا فيجب على الطالب تجنب رفاق السوء و تبادل المعارف مع بقية الزملاء كما أوصي الطلبة على الاحسان للأولياء و طلب الدعاء٠

ما التخصص الذي اخترته و ما المعايير التي جعلتك تختاره؟

اخترت تخصص الطب كونه يعتبر حلم الطفولة ناهيك عن مكانة الطبيب سواء عند الله تعالى أو عند العباد اضافة إلى كونه يضمن للطبيب مستقبلا زاهرا رغم طول مدة الدراسة فيه لذا اسأل الله تعالى ان يوفق جميع الاطباء لما يحبه و يرضاه في سبيل احترام أخلاقيات هذه المهنة و مساعدة الناس ٠

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

المنظومة التربوية تفتقد حاليا لكثير من المقومات لكن اعتقد ان الفرج قادم ان شاء الله فنحن نستبشر خيرا بالإصلاحات الاخيرة خاصة هذه السنة٠ اما بالنسبة للبرنامج الدراسي فأعتقد انه يجدر اعادة النظر فيه خاصة برنامج النهائي الذي يعد برنامجا مكثفا لا يتمه الطالب في الغالب ٠

هل لك أن تقدم للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل مجموعة من النصائح أملا أن تكون عونا لهم في اجتياز الامتحان بثقة

اولا عليكم الثقة في الله عز و جل و عليكم بالدعاء كلما استطعتم و أحسنوا لوالديكم و لمن حولكم و تبادلوا النصائح و التمارين بينكم و احتكوا بمن سبقكم و حاولوا الاستفادة من خبرتهم السابقة ٠ عليكم بالاجتهاد و مساعدة الأساتذة في الدروس للاستفادة منها بشكل أحسن٠ طالعوا الحوارات السابقة و استفيدوا من خبرة كل واحد و ستكللون بالنجاح ان شاء الله ٠

تمنياتي لكم بالنجاح و التفوق في دينكم و في مشواركم الدراسي و المهني إن شاء الله أخوكم في الله زكرياء